# نشأة متاحف الفن بالجزائر خلال الفترة الفرنسية

# The emergence of art museums in Algeria during the French period

إعداد

**آسية مقشوش**

**أ.د/ عائشة حنفي**

**استاذة التعليم العالي معهد علم الاثار- الجزائر**

**Doi: 10.21608/kjao.2020.116866**

**استلام البحث: ٢٨ / ٧ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠**

**المستخلص:**

عرفت الجزائر في بدايات الاحتلال الفرنسي استقبال عدد كبير من الفنانين، الذين كانوا مولعين بسحر الجزائر من عمارة إسلامية، و لباس وعادات وتقاليد جعلت مخيلة الفنان الأوربي خصبة لإنتاج عدد جد مهم من اللوحات المحفوظة اليوم بمتاحف الجزائر، ومتاحف العالم ،وباستقرار المستعمر لمدة قرن وثلاثين سنة استقر الفن في الجزائر وأسس لنفسه مدرسة جديدة عرفة بالمدرسة الجزائرية، رسمت واقع الجزائر ولم ترسم مخيلة الفنان المستشرق، بعد تشكل المدرسة الفنية، تم تأسيس مدرسة فيلا عبد اللطيف بعشر سنوات قبل احتفالية المئة سنة على احتلال الجزائر، خلال هذه المدة تضخم رصيد المتحف البلدي الذي كان يحفظ مجموعة من الأعمال الفنية، ولم يصبح قادرا على استيعاب المجموعة كاملة، فتم تشييد متحف الفنون الجميلة بالجزائر سنة ١٩٣٠ بهذه المناسبة، وتأسيس متحف سيرتا ومتحف أحمد زبانة، كمتاحف جهوية لحفظ الأعمال الفنية.

**الكلمات المفتاحية:** متحف، عمارة المتحف، الفنون الجميلة، فيلا عبد اللطيف،المستشرقون، المدارس الفنية.

**Abstract:**

Algeria knew at the beginning of the French occupation, the reception of a large number of artists, who were fond of the magic of Algeria from an Islamic architecture, and the clothing, customs and traditions that made the imagination of the European artist fertile for the production of a very important number of paintings preserved today in the museums of Algeria, the museums of the world, and the stability of the colonist for a century and thirty years Art settled in Algeria and established for itself a new school in the Algerian school, which drew the reality of Algeria and did not paint the imagination of the oriental artist. After the art school was formed, the Villa Abdul Latif School was established ten years before the celebration of the 100 years since the occupation of Algeria, during this period the balance of the municipal museum that He was saving a collection of artworks, and he was not able to absorb the whole collection. The Museum of Fine Arts in Algeria was built in 1930 on this occasion, and the Cirta Museum and Ahmed Zabana Museum were established as regional museums for preserving artwork.

**key words:** Museum, museum architecture, fine arts, villa Abdullatif, orientalists ،art schools

**مقدمة:**

لم تعرف الجزائر الفنون التشكيلية في شكلها الغربي، قبل الاحتلال الفرنسي، بل كانت تزخر بأشهر الفنانين والخطاطين والزواقين، يعملون على تجسيد الفن في حياتهم اليومية، فكانت الفنون التطبيقية جزءا لا يتجزأ من حياتهم، إلى غاية حلول المستعمر الفرنسي إلى أرض الوطن فجلب معه فنانين رسموا واقع الجزائر ونقلوا واقع الاستشراق في أعمالهم إلى أوربا، ليتهافت بعدها كل من أراد أن ينهل من سحر الجزائر إليها إما زائرا أو مستقرا، وغيروا وجهت الفن من الفن الإسلامي، والفنون التطبيقية، إلى الفن التشكيلي وسعوا إلى إنشاء مؤسسات خاصة بهذا النوع من الفن سواء لتعليمه، أو لعرضه، وكذلك لحفظه.

وعليه سنتطرق في هذه الدراسة إلى المدرسة الفنية التي كانت سائدة في الجزائر في تلك الفترة، وما هي أسباب تأسيس متاحف خاصة بالفن؟

**١. نشأة المتاحف في الجزائر:**

كانت فكرة تشييد أول متحف بالجزائر سنة ١٨٣٨م، بعدما كانت فكرة إنشائه في متحف اللوفر بباريس ولكن السيد بريسون*كان يشغل منصب مقتصد مدني للجزائر خلال الفترة الفرنسية، أخذ قرار تشييده بالجزائر وضمه للمكتبة العامة، التي كان مقرهما في الثكنة الانكشارية قرب باب عزون، تحت إدارة أدريان باربروجر*، وفي سنة ١٨٤٥م نقلت المجموعة إلى قصر الجنينة، وخصص عشرة قاعات منه كمخازن، بعدها نقلت المجموعة إلى حي البحرية، ثم نقلت المجموعة إلى قصر مصطفى باشا سنة ١٨٦٢م، حيث ضم المكتبة والمتحف معا،وفي ١٨٨٩م عرض المتحف للبيع في المزاد العلني لهواة التحف، وبعد تعيين.

ديكودار بلانشار مفتشا للآثار الجزائرية، وبمساعدة جورج ماري قاما بإنقاض ما تبقى من المزاد العلني ونقلها إلى مدرسة المعلمين في سنة١٨٩٦م، والذي دشن كأول متحف من قبل

الرئيس الفرنسي فيليكس فور في ١٩أفريل ١٨٩٧م، وتم إثراء مجموعته من خلال لقى الحفريات المنجزة بمواقع الرومانية، وأضيف إليه قسم ما قبل التاريخ الذي حول فيما بعد لإنشاء متحف الباردو ١٩٣٠م [١].

بعد سنة من تأسيس جمعية الآثار لمقاطعة قسنطينة، جمع أعضاء الجمعية كل اللقى والمجموعات في محل ساحة كارافسيري "caravansérail"، وبحكم نشاط الجمعية والكم الهائل للمجموعات في المدينة الحضارية الضاربة في القدم، أُثْرِيَة المجموعات وتنامت بسرعة كبيرة، إضافة إلى اقتناء مجموعة الأثري "لازار كوستا" " costa lazar" بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٨٥٥م، بمقابل مادي دفعته بلدية قسنطينة.

في سنة ١٨٦٠م نقلت هذه المجموعة إلى البلدية الواقعة بنهج فلسطين حاليا "سوزاي" في تلك المرحلة، وبقية الناقشات الأثرية في مقرها الأصلي إلى غاية ١٨٦٩ تم تحويلها إلى الحديقة العامة [٢].

بنيت عمارة المتحف على يد المهندس "كاسطيلي" "Castelli"، في منطقة "كدية عاتي" كونه موقع لمعبد قديم للمدينة، وتم افتتاحه بمناسبة الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر تحت مسمى غوستاف مرسي "Gastave Mercier*، إلا أن الافتتاح الرسمي للجمهور كان في ١٥ أفريل ١٩٣١م، وبعده سنة ١٨٥٧ تم إنشاء متحف تلمسان، واستمر إنشاء المتاحف وتنقلها من مقر لآخر حسب مساحتها والمجموعات التي أضيفت إليها، ومنها مكان عبارة عن مخازن في الفترة الأولى ثم تحولت إلى متاحف مثل متحف شرشال سنة ١٨٤٠م.

**٢. بدايات الاهتمام بالفن في الجزائر:**

كانت بدايات الاهتمام بالفن التشكيلي في الجزائر خلال الحملة الاستعمارية على الجزائر سنة١٨٣٠، التي حملت إلى الجزائر ضمن قواتها العسكرية سبعة رسامين، لعبوا دور الصحفي والموثق لملامح الحرب، والمعارك والمواقع، فكانت بداية الفن عبارة عن وظيفة عسكرية محضة، حيث كانت ترسل اللوحات المصور مع التقارير العسكرية إلى السلطات الفرنسية كشاهد حي، فتفنن الرسامون في نقل أدق تفاصيل الحرب والبؤس، الذي عاشته الجزائر، من طرف المصورون السبعة وهم:

**جيلبار بيار جوليانGILBERT Pierre-Julien** ولد سنة ١٧٨٣ وتوفي سنة ١٨٦٠م، شغل منصب معلم للرسم في البحرية الملكية الفرنسية، وعليه تم تعيين قائدا للفرقة الفنية بالحملة الفرنسية على الجزائر وذلك سنة ١٨٣٠،

**قودان تيودور GUDIN Jean Antoine Théodore** كان عمره ٢٨ سنة عند تعيينه مرافقا فنيا للقوات العسكري يحفظ له متحف الفنون الجميلة الجزائر أربعة أعمال هي " Mort de st-Louis 1270 " "Inauguration de la chapelleb .." Cote de " Presqu' ile de sidi-Ferruch " "barbarie " تحت أرقام جرد ( IG 350, IG 351, (IG352IG353,

**إيزباي أوجان ISABEY Eugéne** ولد سنة ١٩٠٣ وتوفي سنة ١٨٨٦، يحفظ له متحف الفنون الجميلة الجزائر لوحة فنية تحت رقم جرد (IG 1688 ) بعنوان " Paysag".

**لونجولي شان شارل LANGLOIS Jean-Charles** ولد سنة ١٧٨٩ وتوفي سنة ١٨٧٠م [٣].

**تورني دي بالفيل TOURNIE De Belleville**و الرسام **مورال فاسيو MOREL Fation** و **فاشموت فرديناند WACHSMUTH Ferdinand.** [٤]

لكن بين طيات هذه الصور حملوا صورة جديدة عن عالم الشرق، وعن الإلهام والطبيعة العذراء، فتسابق الفنانون بعدها إلى الخوض في غمار الجزائر والنهل منها، لإنجاز لمسة

وطابع جديد خاص فقط بالجزائر، فظهرت في هذه المرحلة الحركة الاستشرافية ونمت بفعل تأثر الفنانين الفرنسيين بجمال الجزائر، وعاداتها وتقاليدها والعمارة الصحراوية وقصباتها، حيث يعتبر الفنان أوجان فرومونتان EUGENE Fromentin المكتشف الأول لتلك المناطق التي أضفت على الإستشراق لونا خاصا وذلك من خلال زيارته الثانية للجزائر والتي قادته من قسنطينة إلى بسكرة، أنجز خلالها العديد من اللوحات، تحفظ له المتاحف الجزائرية ١٤ لوحة فنية، لوحة في متحف سيرتا، ولوحتان في متحف أحمد زبانة، و١١ لوحة في متحف الفنون الجميلة. كل هذه الأسباب والعوامل أثرت ودفعت بالفن إلى مرحلة تشكيل النواة الأولى لتكوين المدرسة الجزائرية للفن التشكيلي على أيدي المستشرقين.

في سنة ١٩٠٠م عرف التاريخ السياسي للجزائر المحتلة منعطفا آخر، وهو الاستقلالية المالية للجزائر عن الدولة الفرنسية، هذا سيدفع بعجلة الاقتصاد في الجزائر وإنجاز عديد من المشاريع المختلفة من بينها تقديم مقترح مشروع للحاكم العام للجزائر بإنشاء مدرسة للفنون التشكيلية.

**٣. إنشاء مدرسة فيلا عبد اللطيف:**

تقع في منطقة منحدر المدنية، بأعالي العاصمة ،تطل من الناحية الشمالية على متحف الفنون الجميلة، وحديقة الحامة وشبه خليج الجزائر، لها نظرة شاملة للجزائر العاصمة وساحلها تدفع بالفنان إلى الإبداع خاصة مع تصميمها المعماري.

يقول الأستاذ أبو القاسم سعد الله في كتاب تاريخ الجزائر الثقافي أن فيلا عبد اللطيف تنسب، كما هو واضح من الاسم، إلى عائلة عبد اللطيف التي اشتهرت في القرن الثامن عشر بالثروة والجاه والسياسة والأدب. وكان من هذه العائلة وزراء وقضاة. ويقول أن الشاعر أحمد بن عمار قد خلدها في قطعة نثرية نادرة وقصيدة فريدة. وبناء على وصف ابن عمار فإن الفيلا كانت غارقة في الاخضرار الزمردي، وكانت آية في الجمال والرونق. وقد استقبلت ضيوفها من الأدباء والسياسيين حيث قضوا سهرة من سهرات القصور البغدادية والأندلسية.(٥)

هذا دليل على تأثر كل الفنانين الذين قطنوا بها وصوروا لها وللمناظر الطبيعية المحيطة بها العديد من اللوحات الفنية التي مازالت محفوظة بالمتاحف الجزائرية.

استحوذت عليها السلطات الفرنسية سنة ١٨٣٠م، وقامت بإيجارها لحديقة الحامة. وفي سنة ١٩٠٧، اصدر الحاكم العام للجزائر قرارا بتحويلها إلى مدرسة للفنون التشكيلية (٦).

في فترة سابقة لتأسيس المدرسة وفي سنة ١٨٧٥ تم تأسيس أول نواة للمتحف في الورشات المتداعية للمؤسسة المتخصصة في الفنون الجميلة من طرف بلدية الجزائر، لصاحبها الفنان "هيبولين لازبيرج"، أين احتفظ بأعماله الفنية، إلى غاية عام١٨٩٧م، وجمعت فيه مجموعة من أعمال الفن القديم والفنون الإسلامية، وبعد إخلاء ثكنة عسكرية تقع

في موقع فندق السفير حاليا عام ١٩٠٩م، حولت قاعاته الاحتضان المجموعات الفنية، وكان السيد تشارلزدي غالون مسؤولا عنها إلى غاية سنة ١٩١٠، إلى غاية هذه الفترة بدأت الفكرة في إنشاء متحف خاص بالفنون الجميلة وإحياء للذكرى المئوية لاحتلال الجزائر احتفلت فرنسا بافتتاح متحف سيرتا كما ذكرنا سابقا، وقد تم تخصيص جانب منه للفنون الجميلة ومازال يعرض، ويحفظ مجموعة كبيرة من اللوحات، وفي بنفس المناسبة تم إنشاء أحمد زبانة الذي خصص له قاعة خاصة بعرض المجموعات الفنية، كما تم تشييد في الجانب الخلفي منه مدرسة جهوية للفنون الجميلة.(٧)

**٤. إنشاء المتحف العمومي الوطني للفنون الجميلة:**

يعتبر متحف الفنون الجميلة من أجمل المتاحف سواء من الناحية المعمارية، أو من ناحية غناه بمجموعة لوحات لكبار فناني العالم، فهو أكبر متحف للفنون الجميلة في أفريقيا، وفي الشرق الأوسط ، حيث يحفظ هذا المتحف أزيد من ٨٠٠٠ قطعة فنية.

**٤,١- الإطار الجغرافي للمتحف:**

يقع المتحف في موقع استراتيجي تحيط به من جميع النواحي مجمعات ثقافية وعلمية، يتربع على مساحة كبيرة جدا حيث يقع جزء منه في منحدر الحامة، وجزء في مرتفعات هضبة المدنية، وتم اختيار الموقع لأن فحص الحامة يحتوي على العديد من المعالم الأثرية في تلك الفترة، وهي مغارة سارفنتا، العين ومقهى شجرة الجميز ،وفيلا عبد اللطيف ، وتطل واجهة المتحف الشمالية على البحر وحديقة التجارب والمكتبة الوطنية الحامة، فندق السفير، ومقابل الواجهة الجنوبية إلى الأعلى مركب مقام الشهيد رياض الفتح ،متحف المجاهد ومتحف الجيش(٨). يشغل المتحف العمومي الوطني للفنون الجميلة مساحة تقدر ب ٤٤٠٠م٢، تشغل مساحة العرض منها ١٨٠٠م٢، بعد أن تم تهيئته بين سنة ٢٠٠٧ إلى غاية ٢٠١٠م (٩)

**الإطار التاريخي:**

كانت النواة الأولى لتأسيس المتحف كما ذكرنا سابقا سنة ١٨٧٥ ،وبازدياد حجم المجموعات وافتتاح فيلا عبد اللطيف، دفع هذا إلى ضرورة إنشاء متحف خاص بالفن وبمناسبة الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر تم إنشاء المتحف الذي استغرق بنائه ثلاثة سنوات من سنة ١٩٢٧ إلى غاية ١٩٣٠، على يد المهندس "بول غيون" Paul Guion* " وتم تدشينه في الخامس من شهر ماي لإحياء ذكرى الاحتلال، وبعد مضي سنة على تدشينه ،فتحت أبوابه لاستقبال الزوار في أفريل ١٩٣١. (١٠)

عين السيد " جون آلازارد"* مسؤولا عن المتحف في الفترة الممتدة بين ١٩٣٠ إلى غاية ١٩٦٠ حيث تم البدء في جمع مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية لكبار الفنانين وذلك ابتداء من تاريخ ١٩٢٧، واستفاد المتحف من جلب ٤٩٨ قطعة فنية بمناسبة الذكرى المئوية للاحتلال كما تم اقتناء العديد من الأعمال المحلية . (١١)

قبيل الاستقلال تم تفجير المتحف من طرف منظمة "الأقدام السوداء"، ونقلت الحكومة الفرنسية حوالي ٣٠٠ عمل إلى باريس في أفريل ١٩٦٢ ووضعت في متحف اللوفر.

عين السيد "جون موزونسول" أمينا على المتحف في نوفمبر ١٩٦٢ إلى غاية ١٩٧٠ حيث تم تسمية المتحف بالمتحف الوطني للفنون الجميلة، وفي إطار التعاون الثقافي وبناء على طلب من وزارة التربية والتعليم في الجزائر، تم إعادة فتحه في جويلية ١٩٦٣م، وانتهت مفاوضات مكثفة في ديسمبر ١٩٦٨ إلى عودة ١٥٧ لوحة و١٣٦ رسم وهذا رغم اعتراف وزير الثقافة آنذاك السيد "أندريه مالرو"ومنذ البداية بأن هذه الأعمال تعود ملكيتها للجزائر، وفي نفس الوقت بدأت سياسة اقتناء الأعمال الفنية الجزائرية التي بلغة ٩٠٠ عمل فني منذ الاستقلال إلى غاية ١٩٩٥م، زيادة على مجموعة هامة من الأعمال الفنية التي تتكون من ٩٦ عملا فنيا قدمتها بعض الدول كهدية للجزائر بمناسبة استقلالها.[١٢]

**٤,٢- عمارة المتحف:**

يتكون المبنى من عمارتين مدمجتين مع بعضهما البعض، عمارة تسبق الأخرى والعمارة الثانية تعلو الأولى، لتعطي تناغم في هندستها المعمارية ،وذلك للتحكم في المساحة والارتفاع وعدد الطوابق الذي فرضتهم الأرضية المنحدرة التي بنية فوقه عمارة المتحف، حيث يبلغ طول العمارة الأولى والتي تمثل الواجهة، ٧٤م وعرضها ٨م وارتفاعها ١٨م، وهي تمثل الطابق الأرضي والطابق الأول، أما العمارة في الخلف فهي بنفس مقاسات طول الواجهة الرئيسية بطول ٧٦م، وهي تمثل الطابق الثاني والطابق الثالث، هذا التلاحم بين العمارتين، تولد عنه إنشاءشرفة وحديقة على مستوى سطح العمارة الأولى، الذي تطل عليه العمارة الثانية، وفي الناحية الشمالية للشرفة توجد العريشة، وفي الناحية الجنوبية منه توجد المكتبة [١٣]، ومنذ سنة ٢٠٠٧م تم عرض تماثيل برونزية وحجرية حول الحوض الذي يتوسط الحديقة وتحت الأعمدة الحاملة للعريشة.

Doi: 10.21608/kjao.2020.116866

صورة عامة بالقمر الصناعي لموقع متحف الفنون الجميلة

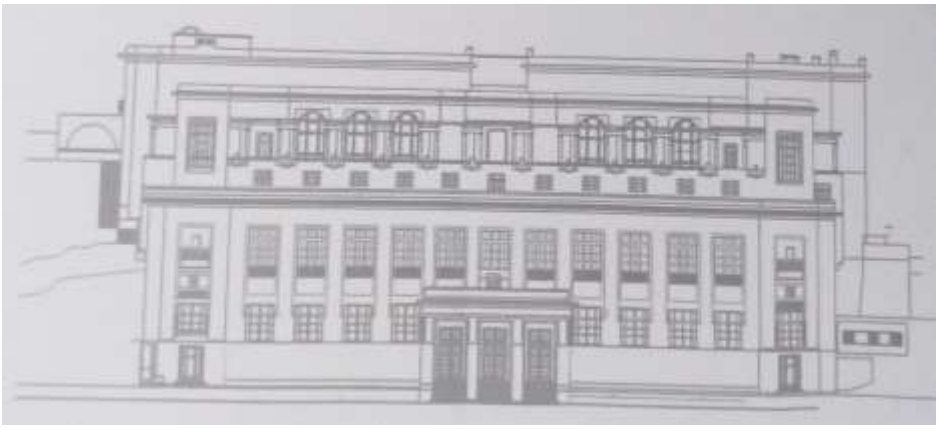

مخطط الواجهة الجنوبية لمتحف الفنون الجميلة

أ. **الطابق الأرضي والطابق الأول:**

تعتبر مساحة الطابق الأرضي والطابق الأول تقريبا متساوية ،وتقدر بـ ٥٦٠م$^{٢}$، تعرض فيه حاليا مجموعة المقولبات الجصية الأصلية والتي تعود لمدرستين أوربيتين " المدرسة الفرنسية " من القرن ١٢ إلى غاية القرن ١٤ "والمدرسة الألمانية " من القرن ١٣حتى القرن ١٥ إضافة إلى معرض المنتجات الفنية الزجاجية المعروفة عالميا للأخوين " عدة وأحمد لوماني " أساتذة فن الزجاج بالجزائر.

**صورة لقاعة عرض الطابق**

والمنحوتات البرونزية يتوسطها تمثال النحات الفرنسي "أنطوان بوردال" لتمثال هرقل يحمل القوس ١٩١٦ هو عمل ضخم تم وضعه في الصالة قبل إنهاء تشييدها، بالإضافة إلى لوحات تشكيلية خصوصا من آسية الوسطى كأوزباكستان.وفي شرق الطابق الأول بمحاذاة السلالم يوجد المختبر وفي الغرب يوجد المخزن وورشة فن الرسم.(١٤)

أ. **الطابق الثاني:**

أستحدث سنة ٢٠٠٧ من اجل استقبال الشباب والجمهور، وأنشأ الفضاء العلمي القديم في المكان الذي يحمل اسم "عبد الرزاق الجزائري" يتكون من سطح كبير يشمل قاعة صغيرة للمطالعة تتوفر على المنشورات الجديدة للفن، وأخيرا فضاء للورشات البيداغوجية ومقهى صغير.

Doi: 10.21608/kjao.2020.116866

**ب. الطابق الثالث:**

إنه الطابق الأهم في المتحف ، يتربع على مساحة قدرها ١٣٣٠م٢ ، يحتوي على قاعات اللوحات الفنية وهي مرتبة وفق تسلسل، وتحتوي على ثلاثة فواصل عازلة فيما بينها، في الواجهة الجنوبية ومقابل المداخل الثلاث للمعلم، هذه المساحة تمثل بهو المدخل لقاعة الخزفوقاعة ديسبياو"» Despiau"

إن الإضاءة في قاعات العرض طبيعية من خلال ولوج أشعة الشمس عبر النوافذ المغطاة بستائر فاخرة، وفي نفس الوقت نجد الإضاءة الاصطناعية من خلال مصابيح موجهة ،وفي غرب هذا الطابق نجد القاعة المربعة المكون من ثلاث قاعات، القاعة المركزية مساحتها ١٠٥م٢، أما القاعتان الصغيرتان مساحتهما ٤٥م٢، ويوجد بها نوعان من الإضاءة الطبيعية من خلال الزجاج العلوي، والمصابيح الاصطناعية الموجهة للأعمال الفنية، هذه القاعة لديها مخرج مباشر إلى بئر السلالم الغربي المؤدي إلى العريشة ،حيث تقام في المناسبات حفلات الغناء الأندلسي.(١٥)

**ت. المكتبة:**

تتميز بأنها مكتبة أوربية الطراز تم افتتاحها عام ١٩٤٢م وبها أكثر من ١٠ آلاف مرجع بين كتب قديمة ومجلدات ومطبوعات في تاريخ الفن وعلم الآثار والهندسة المعمارية، تظم هذه المكتبة طوابق يمكن الصعود إليها عن طريق سلالم خشبية عتيقة، كما تظم العديد من الأثاث الأصيل إضافة إلى أنها مزينة بلوحات للفنانة باية محي الدين.

**خـلاصـة:**

إن إنشاء المتاحف الجزائرية خلال الاستعمار الفرنسي لم يكن عبطا، بل كان نتيجة لازدهار الحركة الفنية في تلك الفترة وتلاقح مدارس الفن فيما بينها،ما أدي إلى ظهور مدارس جديدة ،على غرار المدرسة الجزائرية للفن التشكيلي، وتضخم مجموعات المتاحف البلدية، نتيجة الهبات المقدمة من طرف الفنانين، والمنظمات، والمعارض الحكومية المنظمة كل سنة بالجزائر، جعل الحكومة الفرنسية آن ذاك تقوم ببناء صرح فني، احتفالا أيضا بمرور مئة سنة على احتلال الجزائر، والجانب الإيديولوجي كان لترسيخ الفن الغربي، ومحو آثار الفن الإسلامي بحكم أن مدرسة عبد اللطيف كانت خاصة بالنخبة الفرنسية دون سواها، وكذلك مجموعات المتحف، وهذا ما خلف للجزائر رصيد جد معتبر من اللوحات الفنية لكبار الفنانين مثل ديلا كروا، وإتيان ديني، ومكسيم نوار.

**الهوامش:**

١* كان يشغل منصب مقتصد مدني للجزائر خلال الفترة الفرنسية.

*****مؤرخ وباحث في الآثار تقلد منصب سكرتير الجنرال كلوزال وجامع المخطوطات العربية خلال الحملة الفرنسية على الجزائر ،كما تقلد منصب مدير مكتبة والمتحف بالجزائر

١- لخضر درياسة، **كلمة الافتتاح**، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد ٦، ١٩٩٧، ص٣- ٦.

٢- وزارة الإتصال والثقافة ، **دليل متحف سيرتا**، الجزائر، ١٩٩٣، ص ٠٤.

*غوستاف مرسي ،الأمين العم لجمعية الآثار بمدينة قسنطينة

3- DalilaMAHAMMED-ORFALI, **Catalogue des peintures dessins et gravures du musée national des baux art**, Alger, 1995, p262.

.4- Lila Fatima KHOUCHANE , Op.cit , p 04

*جون آلازارد عميد كلية الفنون الجميلة بالجزائر مختص في تاريخ الفن ،ومدير متحف الفنون الجميلة بالجزائر.

5- Dalila MAHAMMED-ORFALI,Op.cit , p10.

3 Ibid, p 16.

4 -Vidal Bué Marion, Alger et ses peintres 1830- 1960 , Paris, 2000, P267

٥- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج ٨، ط ١، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨، ص ٣٨٤.

محمد خالدي، تحف الفنون التشكيلية بالجزائر خلال حقبة الاستعمار الفرنسي، ١٩٦٢-١٨٣٠ ، رسالة دكتوراه، تخصص فنون شعبية، جامعة تلمسان، ٢٠١٠،٢٠٠٩ ،ص ٦

7 - Doumergue François , historique du musée d'Oran extrait du B.S.G.A.O. tome 54 ,1924 ,p68

8 -Lila Fatima KHOUCHANE, Musée National des Beaux-Arts Un joyau architectural et muséal, Alger, 2015, p 6.

9Ibid , p ١4 .

*بول غيون مهندس ورسام ولد عام ١٨٨١ في مدينة قالمة.

10 -Lila Fatima KHOUCHANE, Op.cit , p 04.

*جون آلازارد عميد كلية الفنون الجميلة بالجزائر مختص في تاريخ الفن ،ومدير متحف الفنون الجميلة بالجزائر.

11Dalila MAHAMMED-ORFALI,Op.cit , p10.

12 Ibid, p 16.
13Lila Fatima KHOUCHANE , Op.cit , p ١4
14Lila Fatima KHOUCHANE , Op.cit ,p 14.
15Lila Fatima KHOUCHANE , Op.cit , p ١٥

Doi: 10.21608/kjao.2020.116866